

ملخص لمفهوم محیط المؤسسة یعرّف المحیط بكونه مجموعة من القيود الخارجية التي تؤثر على توجّه المؤسسة، إيجاباً أو سلباً، على المدى المتوسط أو الطويل. تُحدد المؤسسة مسارها، من خلال استخدام أدوات الإدارية، لتحديد أهدافها وتخطيط مستقبلها، ووضع استراتيجياتها. كلما نجحت المؤسسة في التكيف مع مكونات المحیط، وحققت توازناً فيه، زادت فرص بقائها وتحقيق أهدافها. # أهمية دراسة محیط المؤسسة: تُولي المؤسسات أهمية كبيرة لدراسة محیطها، لأنها تُجبر على التكيف مع القيود الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية المفروضة عليها. تعتمد المؤسسة على موارد المحیط، وتقدم إليه مخرجات، مما يجعلها تُركز على نوعية ومكان تلك الموارد وأسعارها. تؤثر قرارات المؤسسة، مثل افتتاح فرع جديد أو تغيير تكنولوجيا العمل، بشكل كبير على عملها اليومي وجودتها. # خصائص محیط المؤسسة: * **معدٍ**: يتكون المحیط من عوامل وأحداث متداخلة، تؤثر على مختلف أقسام المؤسسة، مما يجعل التحكم به صعباً. * **динامікі**: يتغير محیط المؤسسة باستمرار، مما يُشكل تحدياً للمؤسسة للتعامل مع التغيرات الداخلية. * **متعدد الأوجه**: تختلف وجهات نظر المراقبين الاستراتيجيين للمحیط، مما يؤدي إلى اختلاف التقييمات لفرص والتحديات. * **بعيد المدى**: يؤثر المحیط على المؤسسة بشكل كبير، مما يلزم الاستراتيجيين باتخاذ قرارات مناسبة في الوقت المناسب، وإلا ستؤثر على بقاء المؤسسة، نموها، ربحيتها، وتطورها. # مكونات محیط المؤسسة: # 1 - البيئة الداخلية: تُشير إلى مجموعة الظروف والمتغيرات والموارد الموجودة داخل المؤسسة، والتي تؤثر بشكل مباشر على أدائها. يمكن للمؤسسة التحكم بتلك العوامل عبر اتخاذ قرارات إدارية. تُعدّ البيئة الداخلية أساسية لصياغة استراتيجية ناجحة، وتُحدد نقاط القوة والضعف، ومصادرها، مثل التسويق، الأفراد، الإنتاج، التمويل، والمحاسبة الإدارية. # 2 - البيئة الخارجية: تُشير إلى مجموعة القوى والمتغيرات التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على أنشطة وقرارات المؤسسة. تُقسم البيئة الخارجية إلى: * **البيئة الخارجية الخاصة**: تشمل السوق، المنافسون، الزبائن، الموردون، الشركاء الماليون. * **البيئة الخارجية العامة**: تشمل العوامل الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، التكنولوجية، الديموغرافية، السياسية والقانونية، الدولية والعالمية. # العلاقة بين المحیط والمؤسسة: تُعدّ العلاقة بين المحیط والمؤسسة تبادلية، حيث يعتمد كلّ منها على الآخر.